

لسان العرب

(زمع) الزمعةُ الشعرة التي خلف الذنبةِ أو الرُّسغ والزمعةُ الهذبةُ الزائدةُ الناتئةُ فوق طلاف الشاةِ وقيل الهذبةُ الزائدةُ وراء ظلف الشاة وهي أيضاً الشعرة المُدلاةُ في مؤخر رجل الشاة والظبيُّ والأرنب والجمع زمع وزماعٌ مثل ثَمرة وثَمَر وثمار قال أبو ذؤيب يصف طيباً نَشِبت فيه كُفَّةُ الصائدِ فَرَاغَ وقد نَشِبت في الزماعِ واستحكمتْ مثلاً عقُدِ الوترُ في راغ ضمير الطبي وفي نَشِبتْ ضمير الكُفَّةِ وأرْزَبُ زَمُوعٌ تمشي على زمعاتها إذا دنت من موضعها لئلا يقتص أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زمعاتها وقيل الزمُوعُ من الأرناب النَشِيطَة السريعة وقد زمعت تزَمَعُ زَمَعاناً أسرعتْ وأزَمَعَتْ عدت وخَفَّتْ قال الشماخ فما تَذَفَكَ بِيْنِ عُوَيْرِضَاتِ تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ العِكْرِشَةِ أنثى الثعالب قال الليث الزمعةُ هَنَاتٌ شبه أظفار الغنم في الرُّسغ في كل قائمة زمعتان كأنما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أنَّ للأرنب زمعاتٍ خلف قوائمها ولذلك تنعت فيقال لها زمُوعٌ ورجل زميعٌ وزمُوعٌ بيِّن الزمَاعُ أي سرَّيعٌ عَجُولٌ ومنه قول الشاعر ودعا بيدينيهم غداةَ تحمَّلاً وداعٍ بعاجلةِ الفِراقِ زميعٌ والزممعةُ رُذالُ الناس وأتباعهم بمنزلة الزمَمعة من الطِّلاف والجمع أزَماعٌ يقال هو من زممعةٍ أي من مآخبرهم والزممعةُ والزمماعةُ المضاءُ في الأَمْر والعزمُ عليه وأزَمَعَ الأمرُ وبه وعليه مضى فيه فهو مُزَمِعٌ وثَبِبت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزَمَعْتُ الأمرُ ولا يقال أزَمَعْتُ عليه قال الأَعشى أأزَمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكاراً وشَطَطَتْ على ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا؟ وقال الفراء أزَمَعْتُهُ وَأزَمَعْتُهُ عليه بمعنى مثل أَجَمَعْتُهُ وَأَجَمَعْتُهُ عليه والزمميعُ الشجاعُ المِقْدَامُ الذي يُزَمِعُ الأمرُ ثم لا يندثني عنه وهو أيضاً الذي إذا همَّ بأمر مضى فيه بيِّنَ الزمَماعِ وقومُ زمماعةٍ في الجمع ورجل زمميعُ الرأبيُّ أي جَيْدُهُ قال ابن بري شاهده قول الشاعر لا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ مِنْ الرِّجَالِ زَمَمِيعِ الرَّأبِيِّ خَوَّاتٍ وَأَزَمِعِ النَّبْتُ إِذَا لَمْ يَسْتَوِ العُشْبُ كُلُّهُ وَكَانَ قِطْعاً مُتَفَرِّقاً أَوْ لَمْ يَطْهَرِ وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضِ وَالزَمَمَعُ مِنَ النَّبَاتِ شَيْءٌ هَهُنَا وَشَيْءٌ هَهُنَا مِثْلُ القَزَعِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّشَمُ مِثْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ زُمُوعَةٌ مِنْ نَبَاتٍ وَزُمُوعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَلُمُوعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَرُقُوعَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّمَمَاعَةُ بِالزَّيِّ الَّتِي تَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي يَأْفُوخِهِ وَهِيَ

الرِّمَّ مَاعَةٌ وَاللِّمَّ مَاعَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِيهَا الرِّمَّ مَاعَةٌ بِالرَّاءِ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى الزَّمَاعَةَ بِالزَّايِ غَيْرِ اللَّيْثِ وَالزِّمَّ مَاعَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الرِّحَابِ بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْهِ زَمَّعَةٌ تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي وَجَمَعَهَا زَمَّعٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنِّسَابَةُ إِِنَّكَ مِنْ زَمَّعَاتٍ قُرَيْشِ الزِّمَّ مَاعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ التَّلَاعَةُ الصَّغِيرَةُ أَيْ لَسْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَهِيَ مَا دُونَ مَسَائِلِ الْمَاءِ مِنْ جَانِبِي الْوَادِي وَالزِّمَّ مَاعَةٌ الطَّلْعَةُ فِي نَوَامِي كَرْمِ الْعَنْبِ بَعْدَمَا يَمْصُوفُ وَقِيلَ الزِّمَّ مَاعَةٌ الْعُقُودَةُ فِي مَخْرَجِ الْعُنُقُودِ وَقِيلَ هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الدَّرَّةِ وَالْجَمْعُ زَمَّعٌ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ وَالزِّمَّ مَاعٌ الْأُبَيْنُ تَخْرُجُ فِي مَخَارِجِ الْعَنْاقِيدِ وَأَزَمَّعَتِ الْحَبْلَةُ خَرَجَ زَمَّعُهَا وَعَظَمْتُ وَدَنَا خُرُوجُ الْحُجْنَةِ مِنْهَا وَالْحُجْنَةُ وَالنَّامِيَةُ شُعْبٌ فَإِذَا عَظَمْتُ الزَّمْعَةَ فَهِيَ الْبَدْنِيْقَةُ وَأَكْمَحَتِ الْبَدْنِيْقَةُ إِذَا ابْيَاضَتِ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقَطَنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزِّمَّ مَاعَةٌ أَوْلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ بَدْنِيْقَةٌ وَقِيلَ الزَّمْعُ الْعَدْبُ أَوْلُ مَا يَطْلُعُ وَالزِّمَّ مَاعٌ الدَّهَشُ وَالزِّمَّ مَاعٌ رَعْدَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَزَمَّعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ زَمَّعًا خَرَقَ مِنْ خَوْفٍ وَجَزَعَهُ وَالزِّمَّ مَاعٌ الْقَلَاقُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَزَمَّعَ بِالْفَتْحِ يَزْمُوعُ زَمَّعًا وَزَمَّعَانًا أَبْطَأَ فِي مَشْيَيْتِهِ وَيُقَالُ قَزَعَهُ قَزَعًا وَزَمَّعَ زَمَّعَانًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبٌ وَالزَّمَّعَانُ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ وَالزِّمَّ مَاعِيُّ الْخَسْيِسُ وَالزِّمَّ مَاعِيُّ السَّرِيعُ الْغَضَبُ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْأَزَامِيعِ أَيْ بِالْأُمُورِ الْمُتَذَكَّرَاتِ وَالْأَزَامِيعُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا أَزَمَّعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلَابِيُّ وَعَدَّتْ فَلَمْ تُنْجِزْهُ وَقَدِّمًا وَعَدَّتْني فَأَخْلَفْتُني وَتَلَّكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ وَزَمَّعٌ وَزَمَّعٌ أَسْمَاءُ